

شرح صحيح مسلم (765)-إنها كانت أبينت لي ليلة القدر 'ح 0711-8611) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-60-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - [00:00:01](#) في باب ليلة القدر قال حدثنا محمد بن المثنى وابو بكر بن خالد قالا حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد حدثنا سعيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري - [00:00:31](#) رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضينا يعني العشر الاوسط امر بالبناء ففقد - [00:00:52](#) يعني الخيمة التي كان عاملها نقضت ثم ابنت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابنت ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان - [00:01:14](#) يعني يطلب كل منهما الحق من الاخر ما هما الشيطان فنسيتها التمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا. قال اجل نحن احق بذلك منكم - [00:01:36](#) لانهم غير الانصار وكانوا اميين. كان الانصار يفهمون شيئا ما فيها قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرين التي تليها اثنتين وعشرين وهي التاسعة حين مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة - [00:01:58](#) لمضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة يا لون يعني قصادها التاسعة قبل انتهاء رمضان هذا خلاف خلاف في الروايات الاخرى لان الروايات الاخرى في التماسح في سبع بيقين في تسع بيقين توافق هذه - [00:02:22](#) لا هو يقصد التاسعة هنا ليست تسعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين من رمضان انما يقصد اذا بقي من رمضان تسع ليالي لان هو فسرها اذا مضت واحدة وعشرين التي تليها اثنتين وعشرين وهي التاسعة - [00:02:48](#) اذا مضت ثلاث وعشرين فالتى تليها السابعة التفسير يحتاج مراجعة طبعا قال احد حدثنا وحدثنا سعيد بن عمرو بن سعد بن اسحاق بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي ليس الكندي كندي نسبة الى كندا المعروفة لكن كندا قبيلة - [00:03:08](#) وعلي بن خشرم قال حدثنا ابو ضمرة حدثني الضحاك بن عثمان وقال ابن خشرم عن الضحاك بن عثمان عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بسري بن سعيد عن عبدالله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:34](#) اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صباحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفوا ان اثر الماء والطين على جبهته وانفه - [00:03:51](#) قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا ابن نمير وهو وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التبسوا قال وجهه تحروا - [00:04:09](#) ليلة القدر في السبع في العشر الاواخر من رمضان قال وحدثنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر كلاهما عن ابن عيلة قال ابن حاتم حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبدة وعاصم ابن ابي النجود - [00:04:32](#) سمع زر ابن حبيش يقول هذا العطف المفترض يراجع لان مثل هذا الاسناد هو الذي روي فيه ان ابن مسعود لا يرى المعوذتين من

القرآن لكن الوقت عبده ليست صريحة واصل فيه بعض الكلام - [00:04:52](#)

سمع زر ابن حبيش يقول سألت ابي ابن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر طول السنة يعني رأي ابن مسعود انها طول السنة - [00:05:11](#)

وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين. ابي ابن كعب فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر؟ قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها - [00:05:26](#)

يعني هذا ليس بصريح انها ليلة سبعة وعشرين الا ممكن يقول قائل انها كانت في زمانه في الليلة في تلك السنة اه طبعا ابن مسعود رضي الله عنه له بعض - [00:05:44](#)

بعض الراء التي يشز فيها عن جماهير الصحابة لك يذكر ان الخليفة العباسي المنصور يقول اتقوا او امر من يجمع الفتاوى من فتاوى الصحابة والتابعين ومن تبعهم فقال احزر من رخص ابن عباس - [00:06:02](#)

ومن تشدد ابن عمر ومن شذوذ ابن مسعود احزر من رخص ابن عباس لان ابن عباس يترخص كثيرا وابن عمر يتشدد كثيرا وابن مسعود له اراء غريبة كثيرا فكان كلاما جامعا الى حد كبير - [00:06:27](#)

عن ابي ابن كعب في رواية اخرى قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لا اعلمها. قال شعبة واكبر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها - [00:06:53](#)

يعني يقول ابي هي ليلة سبع وعشرين قال وانما شك الشعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها قال وحدثني بها صاحب لي عنه - [00:07:08](#)

قال وحدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان وهو الفزاري عن يزيد وابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:07:25](#)

ايكم يذكر حين طلع الفجر وهو مثل الشق جفنة نعم ان قال القاضي اشارة انها انما تكون في اواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في اواخر الشهر - [00:07:40](#)

يزيد ابن كيسان في بعض الكلام هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:57](#)